



...

بيان

صادر عن التيار الشعبي الحر

حسان عبود وقيادات حركة أحرار الشام يلتحقون بحجي مارع وأبي فرات شهداء وقرابين لحرية سورية

قدمت الثورة السورية اليوم كوكبة من خيرة رجالها قرابين على مذبح الحرية من أجل تحرير الوطن من النظام المجرم الذي حرق الزرع والضرع وقتل البشر والحجر على نحو فاق كل طغاة التاريخ على مر العصور.

ففي تقجير انتحاري نفذته يد غادرة مجرمة ضد موقع كان يجتمع فيه أعضاء القيادة ومجلس الشورى في "حركة أحرار الشام الإسلامية" مساء اليوم الثلاثاء ببلدة رام حمدان في ريف إدلب، ارتقى إلى رحاب الله القائد العام لحركة أحرار الشام حسان عبود "أبو عبد الله الحموي"، والمسؤول العسكري "أبو طلحة"، والمسؤول الشرعي في الحركة "أبو عبد الملك"، بالإضافة إلى ما يقارب 45 شهيداً أكثرهم قيادات في الحركة، لينضموا إلى من سبقهم من شهداء قدمتهم الثورة مشاعل وهاجة تنير درب تحرر سورية من نظام الفساد والاستبداد والإجرام.

إن فداحة هذا الحادث الجلل وطبيعته تستدعي من قوى الثورة وقفة عميقة وفاحصة وشاملة لأوضاعها؛ لأن استطاعة القوى

المعادية الوصول إلى أعلى قيادات الثورة واكتشافها أمكنة انعقاد جلساتها وزمانها يدل على اختراقات كبيرة وخلل خطير في بنيتها وإجراءاتها الأمنية ولا بد من تدارك هذه الثغرات القاتلة، كما أنه لم يعد محتملاً ولا مقبولاً تذرر قوى الثورة وانشغالها بالنزاعات الأيديولوجية وتقديم الخلاف فيها على الاستحقاقات المصيرية المطلوبة وهي الخلاص من هذا النظام المجرم وتحرير الشعب من كل القوى التي تريد التسلط عليه تحت أي مسمى.

وبقدر الحزن العميق لفقدان هؤلاء القادة الأبطال، وبقدر حجم الفراغ الذي يتركه غيابهم فإن ثورة الشعب السوري هي مصنعٌ للأبطال، لا تهزها العواصف بل تزيدها عزمًا وإصراراً على تحقيق النصر الذي تقدمه تكريماً لشهدائها البررة وقصاصاً عادلاً من يد الإجرام والعدو التي اغتالتهم.

إن التيار الشعبي الحر يشارك حركة أحرار الشام وقوى الثورة السورية وكل الشعب السوري البطل عرس هؤلاء الشهداء الأبطال ويؤكد عهده على متابعة المقاومة الشعبية والنضال حتى تنتصر ثورتنا المجيدة وينال وطننا الغالي حريته الكاملة ويفرض الشعب السوري إرادته.

الرحمة والخلود وجنات الفردوس لشهدائنا الأبرار  
الحرية لمعتقلينا الأبطال والشفاء التام لمرضانا  
العودة الكريمة لمهجرينا ونازحينا داخل الوطن وخارجه  
والخزي والعار والسقوط لنظام الاستبداد والفساد والإجرام  
وعاشت سورية حرة عربية مستقلة

الأمانة العامة للتيار الشعبي الحر  
الثلاثاء 9 / ( / 2014

**التعليقات**

---